" الفرق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة "

د / عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني

- **مقدمة** :

ويواجه الفرد كل يوم العديد من المشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرار لحلها، والطالب باعتباره فردا من أفراد المجتمع فهو بلا شك يعاني من مشكلات عديدة، فطوال فترة دراسته استطاع أن يتجاوز الكثير منها بأساليب مختلفة تتناسب مع قدراته، وما نجاحه في دراسته إلا دليل على قدرته على حل الكثير من المشكلات ، غير أنه من الممكن أن يكون قد مرّ بمواقف ومشكلات لم يستطع حلها ، إما بسبب عدم تهيؤ المناخ النفسي المناسب للحل، وإما لأسباب أخرى كأن تكون المشكلة فوق قدراته،أو لأنها جديدة عليه.

وعملية حل المشكلات ليست بالعملية العفوية ، أو أنها تحصل بالصدفة، وإنما هي عبارة عن عمليات عقلية معقدة ومتسلسلة، فالطالب قد يستخدم أسلوب المحاولة والخطأ كطريقة لتجاوز بعض مشكلاته،والتي من المحتمل أن تكون إحدها محاولة ناجحة ومحاولات أخرى غير ناجحة ،مما قد تسبب له مشاكل من نوع آخر،فظهرت نماذج وطرق مختلفة توضح خطوات مراحل حل المشكلات لمساعدته على الوصول إلى حلول لمعظم المشكلات التي تواجهه.

إن عجز الطالب أحياناً عن حل بعض مشكلاته قد يعرضه إلى العديد من الاضطراب كالقلق،والاكتئاب ،والتوتر النفسي،فتسبب له اضطراباً نفسياً وقد تخرجه من التوافق النفسي، الذي يعتبر هدف كل إنسان حتى إن المتخصصين قد ربطوا بين التوافق النفسي وبين الصحة النفسية لدرجة أن البعض شبه ذلك بالوجهين لعملة واحدة.

ويعد الطلاب الموهوبون الذين لا تتعدى نسبتهم في أي مجتمع عن(٥٪) سليمان ،وصفاء أحمد (٢٠٠١م:١٨) هم ثروة البلاد الحقيقية التي لا تنضب فبهم بعد عون الله تحقق الأمم آمالها وطموحاتها في التقدم والرقي وحل مشكلات المجتمع المختلفة ،وأما الطلاب العاديون فهم الأرض الخصبة التي ينبع منها الموهوبون، فهم يمثلون أكثر من(٩٥٪)من أفراد المجتمع، والطلاب على اختلاف قدراتهم وأنواعهم الموهوب منهم والعادي هم المستقبل والركيزة التي تعتمد عليها الأمم والشعوب، والبحث الحالي يسعى إلى دراسة الفرق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات.إن إهمال القيام بمثل هذه الدراسة يعرض المجتمع المدرسي إلى حدوث مشكلات عديدة تظهر في سوء توافق الطلاب فيما بينهم، ومع من يحيط بهم مما قد يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي الذي يترتب عليه الكثير من المشكلات، كما أن عملية إرشاد الطلاب قد لا تؤتي ثمارها المرجوة إذا لم يكن المرشد الطلابي على دراية بطريقة تفكير الطلاب يقة حلهم للمواقف التي يواجهونها.

ويرى الباحث أن هذا الجهد المتواضع يمكن أن يستأنس به في عدة جهات كوزارة التربية والتعليم عامة وإدارة رعاية الموهوبين خاصة،كذلك مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين،ووزارات أخرى كوزارة الخدمة الاجتماعية متمثلة في دار التربية الاجتماعية ،ودار الملاحظة،مؤسسة التربية النموذجية ومركز التأهيل الشامل،والتنمية الاجتماعية.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

يختلف الأفراد في الكثير من الجوانب ومن هذا الاختلاف طرقة رؤية الفرد للمواقف ومن ثم التعامل معه،ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي اهتمت بالموهبة عامة لم يجد الباحث في حدود علمه دراسة اهتمت بدراسة عن الخطوات التي يتبعها الموهوب في حل المشكلات التي يواجهها .لذلك سوف يسعى البحث الحالي إلى دراسة الفرق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات وتحدد مشكلة البحث الحالي في: هل توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات؟

- **أهداف البحث الحالي:**

يهدف البحث الحالي إلى:

7 التحقق من وجود فروق بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين في خطوات حل المشكلات.

7 بناء استبانة لحل المشكلات لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- **أهمية الدراسة :**

تنبع أهمية الدراسة الحالية من جانبين مهمين هما:

أولا : الأهمية النظرية :

7 يظهر أهمية البحث الحالي في تناوله أحد المواضيع المهمة في علم النفس وهي فئة الاحتياجات الخاصة،وبالتحديد فئة الموهوبين،فمن خلال محاولة الباحث الكشف عن دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية لم يجد الباحث في حدود علمه وبحثه،دراسات تناولت متغيرات الدراسة فهي بذلك تسهم في إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية حديثة حول طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

7 كما أن البحث الحالي محاولة من الباحث في مواكبة السياسة التعليمية للمملكة وملبية لها في هذا الجانب ألا وهي الاهتمام بالموهوبين.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في التالي:

7 تقديم نتائج الدراسة الحالية إلى وزارة التربية والتعليم متمثلة في إدارة رعاية الموهوبين للاستئناس بها والاستفادة منها في إعداد برامج رعاية الموهوبين والبرامج الإثرائية،ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. ووزارات أخرى كوزارة الخدمة الاجتماعية متمثلة في دار التربية

الاجتماعية،ودار الملاحظة،مؤسسة التربية النموذجية ومركز التأهيل الشامل ،والتنمية الاجتماعية.

7 بناء استبانة تقيس الأساليب الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية،للموهوبين والعاديين في حل المشكلات.

- **مصطلحات الدراسة** :

7 تعرف وزارة التربية والتعليم(١٤٢٣هـ:١) الطلاب الموهوبين بأنهم:الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع،ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية.

7 الطالب الموهوب إجرائيا: هو الطالب الذي حصل على (١٢٠) درجة في اختبار القدرات أو أعلى، والذي طبق عليه في إدارة رعاية الموهوبين ويكون تقديره العام في التحصيل الدراسي ممتاز(٩٠٪).

7 الطالب العادي: هو الطالب الذي لم يرشح لإدارة رعاية الموهوبين ولم يدخل اختبار القدرات التي تطبق على الطلاب المرشحين لإدارة رعاية الموهوبين بصرف النظر عن تقديره التحصيلي.

7 حل المشكلات: هو الأسلوب العلمي المتضمن عدة مهارات يمكن تعلمها وتعديلها وتحسينها بحيث تهدف في النهاية إلى مساعدة الفرد على اتخاذ قرار معين من خلال مجموعة من الخيارات والبدائل. دحادحه، (١٩٩٥م : ١٥). ويقصد الباحث بحل المشكلات بأنها الخطوات العقلية والذهنية التي يستخدمها الطالب عند حله لمشكلة تواجهه.

- **الإطار النظري** :

أولا : **الموهبة والموهوبون**:

تعتبر الموهبة من أهم الثروات لدى كل مجتمع، فبها تستطيع الأمم التطور والتقدم، وتؤكد مها زحلوق(١٩٩٦م:٩٤)إن العناية والاهتمام بالموهوبين ليس غريباً فهم عماد الأمة وثروتها الوطنية والقومية ، إذ عن طريقهم يتوفر للدولة ما تحتاجه من رواد علم وفكر يفيدونها في شتى المجالات،وقبل الغوص في الموهبة يرى الباحث ضرورة عرض تعريف للموهبة والموهوبين.

- **تعريف الموهبة** :

بالرجوع إلى بعض المعاجم اللغوية يتضح أن الموهبة من أصل (وهب)ففي لسان العرب لابن منظور(٧١١هـ)قوله:"هي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه،ويقال لهذا الطفل موهبة في الرسم ،وجمعه مواهب"

وأما في القاموس المحيط للفيروز أبادي(دت):(وهبه)أي أعطاه له كودعه وهباً وهبة. وأضاف محيط المحيط(١٩٩٧م)إلى ما تقدم وقد يسمى الموهوب هبة وهو عند العلماء علم يورثه الله تعالى لمن عمِل بما علِم ، وإليه الإشارة بحديث : " من عمِل بما علِم ورثّه الله تعالى علمٍ ما لم يعلم ". وأما في الوسيط(١٩٦٠م)فالموهبة من (وهب)له الشيء (يهبه) وهبا وهبة، أي أعطاه إياه بلا عِوض.

وفي الرائد هي العطية أي(الشيء الموهوب المعطى بدون مقابل) . مسعود (١٩٦٤م :١٦٢٨).

ومن خلال ما تم عرضه فالموهوب عقلياً هو من أُعطي قدرات عقلية لم تُعطَ لغيره من الأفراد فيتميز بها عنهم ، وهي هبة من الله عزوجل.

وأما من حيث تعريف الموهبةِ والموهوبين في علم النفس فهناك العديد من التعاريف تختلف باختلاف منظريها ومدارسهم المنتمين إليها،ونظرتهم إلى الموهبة، وعلاقتها ببعض العوامل كالذكاء، العمل المنتج،والتحصيل الدراسي،ويذكر الطحان(١٩٨٢م١٢)أن مصطلح الموهبة أصبح يشير إلى أولئك الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل متميز، مثل الرسم، الموسيقى الشعر الكتابات الابداعية، الرياضة ،الحرف اليدوية، والمهارات الميكانيكية ،القيادة الجماعية،التحصيل الدراسي الممتاز والاستعداد العلمي المرتفع، ويضيف الطحان(١٩٨٢م:١٣) بأن افجهرست ١٩٦٠م قد ذكر أن أصحاب المواهب أناس توافرت لهم ظروف بيئية ساعدت على إنماء ما لديهم من طاقات عالية وتوجيهها في اتجاه الموهبة ،وأن نجاح الفرد يثير لديه قدراً مناسباً من الدافعية للمثابرة والدأب،وهذا بحد ذاته يحقق للفرد أداء ممتازا في المجال الذي برزت موهبته فيه. وبذلك أصبح اصطلاح الموهبة يستخدم للدلالةِ على الإنتاج الأصيل في أي مجال من المجالات ، وسوف يذكر الباحث عدداً من التعاريف الخاصة بالموهبة والموهوبين فيما يلي: يذكر أبو سماحة(١٩٩٢م:٨) تعريف كل من: تعرّيف اللجنة التعليمية والعمل بالولايات المتحدة الأمريكية(١٩٧٢م)الطفل الموهوب بأنه: صاحب الأداء المرتفع أو الإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات التالية:

- القدرة العقلية العامة.
- قدرة أكاديمية متخصصة.
- تفكير ابتكاري.
- موهبة القيادة.
- الفنون البصرية أو الأدبية.

ويذكر جروان(١٩٩٨م:٥٩)تعريفُ مكتبِ التربية الأميركيّ عام ١٩٩٢م للموهوبين بأنهم:أولئك الذين يُعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

يذكر أل شارع(٢٠٠٠م:١٥)تعريف رنزولي الموهبة:بأنها تفاعل بين ثلاثة مكونات للسمات الإنسانية وهي:

- قدرات عقلية عامة فوق المتوسط.
- مستوى عالٍ من المثابرة.

7 مستوى عالٍ من التفكير الابتكاري.

ويعرّف آل شارع،(٢٠٠٠م: ١٨)التلميذ الموهوب بأنه التلميذ الذي لديه استعداد أو قدرة غير عادية،أو أداء متميز عن بقية أقرانه،في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي،والتفكير الابتكاري،والتحصيل الأكاديمي،والمهارات والقدرات الخاصة والطلاب الموهوبون يحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها لهم في منهج الدراسة العادية.

ويذكر سيسالم(د:ت:١٧٤)تعرف هيوارد واورلنسكي١٩٨٠م الموهوب بأنه الذي يمكن أن نتعرف على استعداداته وقدراته الكامنة في مرحلة ما قبل المدرسة أو في داخل المراحل الدراسية السابقة على المرحلة الجامعية،وذلك من خلال أدائه العالي في النواحي العقلية أو الإبداع والابتكار أو التفوق الدراسي في موضوع معين أو القدرة على القيادة،ولهذا السبب فهو يحتاج إلى خدمات ورعاية وإلى أنشطة خاصة لا تتوفر في المدرسة العادية.

وتعرف وزارة التربية والتعليم(١٤٢٣هـ:١) الطلاب الموهوبين بأنهم:الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع،ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لاتتوفر في منهج الدراسة العادية.

من خلال النظر في التعريفات السابقة يتضح أن الذكاء يعتبر من النقاط المشتركة في التعريفات،كما يتضح أن الموهبة تظهر على شكل مستوى عالٍ من القدرات ومستوى أداء مرتفع في مجالات مختلفة مثل(المجال الأكاديمي،وغير الأكاديمي كالفنون،القيادة) .ومن ذلك فإن الموهبة يمثلها الباحث بالمظلة العامة للأمور المتميزة وتندرج باقي المجالات تحت هذه المظلة ، فهناك موهبة التفوق التحصيلي الدراسي، موهبة الإبداع،وموهبة العبقرية،وموهبة استخدام الذكاء،وموهبة استخدام الإمكانيات المتاحة ،وهكذا فإن الموهبة لاقتصر على جانب واحد أو جانب معين.

ومما سبق يستخلص ا لباحث تعريفاً للموهبة وهي : كل فرد يظهر قدراً عاليا من التميّز في أي مجال من مجالات الحياة،ويظهر ذلك من خلال حصوله على درجات مرتفعة في اختبارات الموهبة والقدرات العقلية،أو من خلال نتاجه المتميز.

- **خصائص الموهوبين**:

يتصف الموهوب بمجموعة من الصفات النفسية والجسمية – العقلية – والاجتماعية.وفي مجملها تتصف بأنها أعلى من المتوسط.وكان يعتقد فيما مضى أن الإنسان الموهوب إنسان يتصف بالضعف البدني،وقصر القامة،وصفات تتمثل في مجملها إلى أنها غير حسنة.وقد ذكر ذلك الشربيني وآمال صادق (٢٠٠٢ م:٢٧٧)حيث قالا :كان يعتقد قديما أنّ الأشخاص الموهوبين يتميزون

بضعف في أجسامهم وانعزالهم وربما انطوائهم من الناحية الاجتماعية،وعدم استقرارهم الانفعالي والعصبي،إلا أن الدراسات الحديثة ناقضت تلك الاعتقادات حيث توصلت الدراسات إلى أن الموهوبين يميلون كمجموعة إلى عكس ما قيل أي أنهم يتميزون بالنشاط والحركة وقوة العلاقات الاجتماعية،كما يتمتعون بصحة جيدة وبنية سليمة.وليس معنى ذلك أن كل الموهوبين يتصفون بالقوة والنشاط ولكن هذه في متوسطهم،مع ملاحظة أن يوجد من بين الموهوبين من يتصف بالضعف الجسمي والعزلة الاجتماعية .

إن معرفة خصائص الموهوبين النفسية والعقلية عامل أساسي في الكشف عنهم فهي تعتبر من المحللات الأولى للكشف عنهم ومعرفة احتياجاتهم وكيفية التعامل معهم. وإضافة إلى ذلك فإن التعرف على هذه الخصائص ضروري لإشباع الحاجات المترتبة عليها وتوجيههم وإرشادهم بطرق علمية كما أنها تساعد في تقديم البرامج الإثرائية المناسبة لهم.وهذه الخصائص هي:

- **١- الخصائص الجسمية** :

بدأ الباحث بهذه الخاصية لأنها المرآة الأولى في الكشف عن الموهوبين وهي التي يمكن أن ترى بالعين ولا تحتاج إلى وسائل كشف مثل باقي الخصائص.ومن الخصائص الجسمية التي ذكرها كل من عبد الغفار(١٩٧٧م:١٠٤) ؛وحواشين،(١٤١٨هـ:١١٧) ؛ومها زحلوق (١٩٩٨م:١١٧) والروسان (١٤٢٢هـ:٦٥) ؛ وسليمان ، صفاء أحمد (٢٠٠١م:٦١) ؛ وأرناؤوط (١٩٩٢م:٤٤).

أثبتت الدراسات الحديثة أنّ الطلاب الموهوبين كمجموعة يتصفون بوجه عام بقدرة بدنية قوية ونشاط جسمي وطولا في القامة وتآزرا في الحركة،والعصبية والبصرية،وهم أقل عرضة للأمراض ،مقارنة مع الأفراد العاديين،والواقعين في نفس الفئة العمرية، ويكون بلوغهم مبكرا ويكون قدرتهم على المشي قبل أترابه بشهر.ولا يعنى ذلك آنّ كل الموهوبين أصحاء ، وليس كل الأصحاء موهوبين،وليس كل المعاقين غير موهوبين،ولكن هذه الصفات تكون عند مجمل الموهوبين،ويمكن إيجاز بعض هذه الصفات الجسمية ببعض النقاط وهي :

- أكبر وزناً وأكثر طولاً .
- أقوى جسماً وصحة ويتغذى جيداً .
- خالياً نسبياً من الاضطرابات العصبية .

- **٢) الخصائص الانفعالية والاجتماعية**

يتفق كل من سليمان ، وصفاء أحمد (٢٠٠١م:٦١) ؛ وحواشين (١٩٩٨م:١٧) ؛ والروسان (٢٠٠١م :٦١) ؛ورضوان(٢٠٠١م: ٣٨) :

على أنّ الخصائص الانفعالية،هي تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية، أو ذهنية، فهي لا تُدرس ضمن مقررات أو مناهج – ويشمل كل ماله

علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية. وقد أثبتت المراجع السابقة أنّ الطلاب الموهوبين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية وهم أكثر انفتاحا ومخالطة وتواصلا في المواقف الاجتماعية، كما أن لديهم اهتمامات متعددة ومقدرة على الانسجام مع الآخرين،ويتخذون رفقاء في اللعب والعمل ممن هم أكبر سنا

والموهوبون يتصفون بأنهم أكثر ضبطاً لأنفسهم،وهم في الغالب هادئون ومسالمون ، ولعل ذلك يعود إلى استبصارهم الشامل للموقف،وتفكيرهم في حل المشكلة التي تسبب لغيرهم الانزعاج،وعدم الهدوء،وقد شاع قديما أنّ الموهوبين يتصفون بالانحراف في السمات الانفعالية حتى وصل الأمر إلى ظهور مصطلح (جنون العبقرية) إن ظهور الاضطرابات النفسية والعقلية ليس قاصراً على فئة معينة فهي تصيب الأفراد العاديين وغير العاديين ويمكن تلخيص أهم الخصائص الانفعالية والاجتماعية كما يلي :

- له صفات شخصية سامية مرغوب فيها فهو يعرف ماله وما عليه في أغلب الأحيان.
- له قدرت فائقة على نقده لنفسه بهدف التطوير وليس بهدف تأنيب الضمير
- أهلاً للثقة ويمكن أن يقاوم الغش .

- **٣- الخصائص العقلية**:

على الرغم من أن الخصائص العقلية هي من أهم تميز الموهوب عن غيره من الأفراد العاديين إلا أنها لا يمكن أن تظهر بسهولة في بعض الأوقات نتيجة لظروف ضاغطة، لذلك استخدمت بعض الطرق للكشف عنها ومن هذه الطرق الملاحظة العلمية والاختبارات العلمية المقننة ،ومع ذلك فهناك من الخصائص العقلية العامة التي يمكن أن تظهر في الموهوب بشكل تلقائي ومنها:ما ذكره كل من آمال باظة(١٤٢٤هـ :٢٥) ؛فوزية أخضر(١٩٩٣م :١٨٢) ؛ ويوسف (١٩٩٦م:٩٦) ؛وحواشين (١٩٩٨م: ١٨)،والعزة (٢٠٠٢م ٣٠).

- يتصف الطالب الموهوب بأنه أكثر انتباهاً،وحباً لاستطلاع ما حوله.
- أكثر طرحاً للأسئلة التي تفوق في الغالب عمره الزمني.
- أكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر ، أي أنه يستخدم ذكاءه في التعلم بسرعة أكبر من أقرانه.
- أسرع من غيره في حل المشكلات.
- أكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليه وأكثر تحصيلاً.
- أكثر تعبيرا عن نفسه واحتياجاته،(نموا لغويا)
- معدل ذكائه يعادل ذكاء من يكبره سنا.
- نموه العقلي يفوق سنه الزمني.
- لديه قدرات تخيلية عالية.
- يظهر درجة عالية من الاستيعاب والفهم ثم التطبيق.
- لديه قدرة عالية في تبصره للأمور.

- لديه ميول واسعة المدى في مجالات مختلفة.
- لديه القدرة على أن ينجز أعمالا بمفرده.

وتضيف مها زحلوق(١٩٩٦م:١٠٠)أن هذه الصفات ليس من الضروري أن تتوفر كلها لدي الطالب الموهوب،ولكنه يتمتع بأكثرها.

- **النظريات المفسرة للموهوبة**:

هناك متخصصون وضعوا نظريات هدفوا بها تفسير ظاهرة الموهبة والتميز والإبداع ويختلف كل متخصص في تفسيره للظاهرة بحسب انتمائه المدرسي وفلسفته العلمية ويذكر كل من محمود (١٩٩٧م: ٣٩)؛ ونادية السرور(١٩٩٨م:٣٥٠)؛ والحروب (١٩٩٩م:٢٠٠) بعض النظريات والمفاهيم التي فسرت الموهبة والإبداع ، وسوف يذكر الباحث بعضا منها:

- **١- الموهبة في المنهج النفس اجتماعي(لتانبام)**:

يرى تاننبام أن الموهبة درجات مختلفة حسب نظرة المجتمع ، ويعود ذلك إلى أن أفراد المجتمع يعتمدون على اعتقادات عامة شائعة، وسريعة الزوال تكون نتيجة لقواعد منطقية أو نتيجة لمشاعر داخلية في تقرير ما يخص بالموهوبين ولهذا قسم تاننبام الأفراد الموهوبين بطريق موسعة وهي: الموهبة النادرة والموهبة الفائضة والموهبة النسبية والموهبة الشاذة،وهذه النظرة إلى الموهبة من الجانب السيكولوجي على أنها ظاهرة نفسية يمكن أن تظهر من خلال المواهب السابقة الذكر،الموهبة تكون نتيجة لتداخل العوامل التالية :

- القدرة العامة: ويمكن قياس هذه القدرة بخاصية الذكاءIQ إذ لا يمكن القول أن حاصل الذكاء ليس على علاقة بالتميز.
- القدرة الخاصة: لا يمكن الاعتماد على القدرة العامة فقط في تقدير التميز،حيث يجب أن يبرز الطفل في قدرات خاصة كالموسيقى أو الكيمياء أو الرياضيات ... وغيرها.
- العوامل غير العقلية:ويقصد بها العمل الجاد المستمر،والرغبة في بذل الجهد .
- العوامل البيئية: ليس هناك بيئة ذات مواصفات عالمية يمكن أن تدعي أنها تؤدي إلى نمو التميز،ولكن يعتبر الأبوان من مصادر الدعم والتشجيع،حيث يعتبران عنصرين مهمين في التشجيع وإعطاء الحب،كذلك نوعية التعليم وزملاء الدراسة والمكتبات والمسارح،والمتاحف.
- عوامل الحظ: بالرغم من إهمالها في أغلب الحالات الا أن الحوادث لا يمكن التنبؤ بها قد يكون لها الأثر الكبير في إظهار الموهبة وتحقيقها مثل ازدحام سوق العمل ومقابلة شخص ما في ظروف معينة.

- **٢- مفهوم الحلقات الثلاث للتميز(رنزولي)**:

يري رنزولي أن الموهبة ناتجة عن تقاطع وتداخل لثلاث حلقات أساسية من السمات الإنسانية، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل المتوسط، ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة،ودرجة عالية من الإبداع.كما يري رنزولي أن هذه السمات لابد أن تكون مجتمعة وليس هناك سمة أفضل من أخرى.

- **٣- نظرية البناء للأشخاص الموهوبين(غروبر)**:

ترى هذه النظرية أن المرحلة المبكرة من العمر في الموهبة لها أكبر الأثر في الموهبة الراشدة(عند تقدم السن) وقد وضع غروبر ثلاث نقاط هي:

- ضرورة فهم التطور (الخبرات والمواقف)الذي مر به الإنسان منذ الطفولة حتى الرشد ، وتقترح أن أفضل الطرق لفهم هذا التطور هو أن تدرس وتفهم حياة عدد من الأشخاص الموهوبين والمشهورين،وقد ركز (غروبر)في دراسته على حياة (بياجيه، وداروين).
- تعتبر النشاطات والاهتمامات الذاتية للفرد النقطة الرئيسية في نمو الفرد الموهوب.
- يعتمد معنى وقيمة أي نوع من الموهبة على الظروف التاريخية والاجتماعية التي يظهر فيها.

وترى النظرية أن الأعمال الموهبية الإبداعية تأتي خطوة بخطوة وبالتالي فإن العمل الإبداعي ينتج من خلال العمل الطويل للشخص الموهوب.

- **مفهوم الذات والشعور بالخصوصية**:

يقول غروبر: إننا لن نستطيع الحصول على نظرية دقيقة لأي عمل إبداعي مالم نصل إلى فهم دقيق لكيفية تحرك الشخص الموهوب إلى الأمام والخلف بين الاتجاهين التاليين:

- تكريس نفسه لمتطلبات العمل والمهمة.
- تحرك كل مصدر شخصي للتغلب على الصعوبات.

ويرى غروبر أن نمو مفهوم الذات الكافي للعمل الإبداعي يجب أن يتضمن:

- فهم وإدارك التباين بين الواقع والمحتمل.
- إحساس الفرد بوجود مهمات خاصة لديه والالتزام بقدراته وطاقته الهائلة وبجمع الأوقات لتنفيذ هذه المهمات.
- الإحساس بالجرأة والمستوى العالي من الطموح.

- **٤ - نظرية تبلور الخبرات(الذكاء المتعدد) لكل من والترز،وغاردنر**:

ترى هذه النظرية أن الموهبة تأتي من خلال القابلية بين الفرد وتطوره وبين حقل ما من الحقول المعرفة فتبلور الخبرات يحدث بعد ظهور الموهبة عند الفرد ومن ثم يحدث بعد ذلك تفاعل كامل مع مظاهر الحقل أو الميدان وأدواته والتفاعل يحدث تغييراً كاملاً لفكرة الفرد عن الحقل ونظرته إليه وإلى نفسه ومفهوم تبلور الخبرات تبنى على أساس وجود الفطرة والتدريب والممارسة،والطبيعية الدراماتيكية للفرد التي تشده إلى أنواع معينة من الخبرات حيث يدفع الشخص ذاتياً من أجل تشكيل حركة معينة والانجاز ضمنها ويقول غاردنر: إن تبلور الخبرات هذا قد يحدث في بداية حياة الفرد وقد يأتي في مرحلة متأخرة من حياته، وهذه الخبرات المتبلورة لا توجد الإ من خلال تفاعل الفرد مع عدة ميادين أو حقول ولا تظهر جدوى هذه الخبرات الإ عندما ينخرط المرء في ميدان أو حقل معين.

ومن خلال النظر في التفاسير المختلفة يرى الباحث أن كل مفسر فسّر الموهبة من منطلق ثقافته ومدرسته التي ينتمي إليها، ولذلك يعتقد الباحث وجود بعض القصور في هذه التفاسير المختلفة عند النظر إلى كل واحدة منها على حدة،حيث إنها أغفلت عن بعض الجوانب، ففرويد فسر الموهبة والإبداع من خلال الحيل الدفاعية متمثلة في التسامي،بينما فسر أدلر الموهبة والإبداع من خلال نظرته البحث عن التعويض ويعود ذلك إلى وضعه الصحي، أما روجرز فإنه قد فسر الموهبة والإبداع من خلال مدرسته الذات وتحقيق الذات وأن الهدف هو تحقيق الذات فقط،ويرى الباحث أن الدمج بين ا لتفاسير المختلفة لعلها تعطي شمولية أكثر، فالموهوب قد ينتج أعماله الإبداعية للظهور والحصول على المكانة الاجتماعية، وقد يكون هذا العمل الإبداعي أنتج بسبب شعور الموهوب بوجود نقص في شيء معين ، وقد يكون الموهوب أنتج أعماله الإبداعية لتحقيق بعض حاجاتُه النفسية وهو شعور بتحقيق ذاته من خلال المنتج المبدع.

ثانيا : حل المشكلات:

واجه الإنسان منذ وجوده في الكون مواقف جديدة ، منها ما هو سار ومنها ماهو غير سار،كما أنها قد تكون سهلة ميسرة،أو تكون صعبة معقدة،وقد تتطور إلى مشكلة يعاني منها الفرد وتتحدى قدراته وإمكاناته،فتسير هذه المواقف في منحى لا يرضى عنها الفرد،فيقف موقف المشاهد المضطرب،ويشعر أن هناك شيئا ما يتحداه ويقف أمام راحته ، فتتحرك قدرته وكوامنه وطاقاه فيبدأ التفكير في كيفية حل هذا الموقف والخروج منه وهو فائز،أو على الأقل الخروج بأقل الأضرار الممكنة من هذا الموقف غير السار،وكلما زادت البشرية تطورا زادت مواقفها الصعبة ومشكلاتها وتعددت مجالاتها واختلفت أنواعها وشدتها وتأثيرها في الفرد ،الأمر الذي أدى إلى اختلاف بين المتخصصين والباحثين في تعريفها وتوضيح مفهومها. إلا أن هناك من قام بتعريف المشكلة ومنهم:

هيجان(١٤٢٠هـ:٧٩)حيث عرف المشكلة بأنها"حدث يثير القلق والاهتمام لدى الشخص مما يتحتم عليه التعامل مع هذا الحدث"ويعرف "Leigh,1983"نقلا عن المرجع السابق المشكلة بأنها "تغير غير مرغوب في البيئة التي نعيش فيها مما يستدعى عمل شيء ما تجاه هذا التغير".ويعرف مانع(١٤١٦هـ:٩)المشكلة بأنها"عقبة مادية أو نفسية تحول دون تقدم الفرد نحو تحقيق هدفه ومن خلال النظر إلى التعاريف يلاحظ الباحث أن هناك من المنظرين من شبه الموقف المشكل بأنه:

- موقف نفسي انفعالي فهو حدث يثير القلق لدى الفرد.
- تغير غير مرغوب في البيئة يسبب للفرد ضغوطا مختلفة.
- عقبة مادية أو نفسية تمنع تقدم الفرد نحو تحقيق هدفه.
- موقف غامض يثير في النفس سؤالا أو مجموعة من الأسئلة.
- شعور الفرد بأن الموقف الذي يواجهه يعاني من نقص أو قصور.
- كل عائق يواجه الفرد ويمنعه من التفوق .

ويمكن تقسيم المشكلات إلى :

- موقف نفسي انفعالي.
- موقف في البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- موقف في الجانب المعرفي.
- موقف داخل نفس الفرد ليس له حقيقة في الواقع ، أي توهم من الفرد نفسه.

ويترتب على ذلك :

- قلق نفسي وحيرة وتوتر.
- منع الوصول إلى تحقيق الأهداف أو التأخر في تحقيقها.
- اختلال التوازن المعرفي.
- قيام الفرد بتغيير داخلي،أو تغيير خارجي.

ويرى الباحث أن المشكلة "يمكن أن تتمثل في كل موقف،أو مانع،سواءً كان ذلك المانع نفسيا أو ماديا بحيث يمنع الفرد من تحقيق أهدافه،أو يمنعه من الراحة النفسية ويسبب لديه نوعا من القلق والحيرة وقد يصل بالفرد إلى حد الاضطراب النفسي وسوء التوافق النفسي،ويحتاج الموقف إلى إحداث تغير سواء كان ذلك باعتماد الفرد على نفسه أو احتاج إلى من يساعده ويسانده". ويرى الباحث أن بعض ا لمشكلات تكون سببا تقدم الفرد ونجاحه وذلك إذا وقف أمام المشكلة وقفة صحيحة واثقا بربه تبارك وتعالي بأنه سوف يخرجه منها، ثم هو واثقٌ في قدراته،كما أن هذه المشكلات قد تكون سببا في تفجير الفرد ما لديه من طاقات لم يكن استخدمها من قبل أو لم يكن يعرفها ،وعلى الفرد أن لا يقف موقف الشخص المستسلم المنهزم أو المتردد في القدرة على حلها،وتجاوزها،والاستفادة من خبرة مرّت اكتسبها .

- **حل المشكلة** :

بعد أن يتأكد الشخص من وجوده أمام عقبة أو مشكلة فإنه يتحرك لحلها والخلوص منها وقد عرف المتخصصون تعريفات مختلفة لمفهوم حل المشكلة : ومن هذه التعريفات تعريف ازوبي الذي ذكره مانع(١٤١٦هـ:١٠)"هو أي نشاط يظهر فيه الاستحضار المعرفي للخبرة السابقة ومزج تلك الخبرة مع العناصر المختلفة للمشكلة الحالية بطريقة تؤدي إلى تحقيق الحل أو الهدف المطلوب".

ويعرف العتوم(٢٠٠٣م:٢٦٨) حل المشكلات بأنه عمل فكري يتم من خلاله استخدام مخزون المعلومات والخبرات السابقة في تناقض أو توضيح أمر غامض.

ويعرف (Reed)نقلاً عن العتوم(٢٠٠٢م:٢٦٧)حل المشكلة بأنه "يعني إيجاد طريقة لتخطي صعوبة ما،أو الدوران حول عقبة ما أو تحصيل هدف غير ميسور المنال".

كما عرف جيتس وآخرون نقلاً عن المصدر السابق حل المشكلة بأنه"حالة يسعى خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح

أسلوب الحل ، أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحقيق الهدف ، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل دون وصول الفرد إلى ما يريد،و أن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل لمشكلات هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله إنجاز مهمات عقلية أو الخروج من مأزق يتعرض له" .ويشير بنجهام نقلا عن أمل عبد الرزاق (١٤٢٥هـ)أن حل المشكلة هو "عملية التغلب على الصعوبات التي يقابلها الفرد في الوصول إلى هدف ما،وهذه العملية تعمل على إنهاء التوتر واستعادة الكائن الحي لحالة من الاتزان الداخلي عن طريق التكيف مع الظروف أو تخفيف العقبات".ويعرف دحادحة (١٤١٥هـ:١٥) حل المشكلة بأنه "أسلوب علمي معرفي يتضمن عدة مهارات يمكن تعلمها وتعديلها وتحسينها بحيث تهدف في النهاية إلى مساعدة الفرد على اتخاذ قرار معين من خلال مجموعة من الخيارات والبدائل".ويرى أوسوبل نقلا عن شواشرة(١٤٢٥هـ:٥)أن حل المشكلة هو "نشاط يعيد فيه الفرد تنظيم كل من التمثيل المعرفي للخبرة السابقة والعناصر المكونة للمشكلة الحالية،وذلك من أجل تحقيق الهدف المراد إنجازه".

التعليق على تعاريف حل المشكلات: من خلال استعرض لبعض تعاريف حل المشكلات يلاحظ الباحث أنها في الغالب تدور حول جانبين أساسيين هما:

- الجانب المعرفي"الأبعاد المعرفية"التي تتمثل في قيام الفرد باسترجاع واستحضار الجانب المعرفي والخبرات السابقة وبذل الجهد للاستفادة منها أو من خلال اكتساب معلومات جديدة "جانب معرفي جديد" ومهارات جديدة في تحديد وتحليل المشكلة، لإيجاد أفكار تُسهِم بشكل أساس في التخلص من المشكلة الحالية.
- الجانب التطبيقي"الأبعاد السلوكية": الذي يتمثل في إيجاد طرق مختلفة للقيام بالأفعال والمهارات في الواقع ، للوصول إلى الهدف ،سواء كان هذا الهدف نفسيا وهو الحصول على الراحة النفسية أو هدف ماديا وهو الوصول الفعلي للتخلص من المشكلة بشكل كامل.
- وعليه فإن البعض ينظر إلى حل المشكلات على أنه:استرجاع للجانب المعرفي بكل مكوناته ،وينظر البعض على أنه أي جهد يقوم به الفرد للتخلص من المشكلة،وينظر البعض إليه على سلوك معين أو أفعال مترتبة بشكل منظم وينظر البعض إليه على أنه تحقيق للأهداف،والبعض ينظر إليه على أنه مهارة موهوبة كما أنه مهارة يمكن تعلمها واكتسابها .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن حل المشكلة عبارة عن:"عملية عقلية يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد على ترتيب المخزون المعرفي والعلمي والثقافي والخبرات لكي يتناسب مع الموقف الحالي،ويترتب عليه القيام بمجموعة من الأفعال والأنشطة التي تكون محصلتها الوصول إلى تخطي هذه المشكلة وتحقيق الهدف المنشود ، ومن ثم الوصول إلى الارتياح النفسي والوصول إلى التوازن المطلوب من قبل الفرد أو مجموعة الأفراد".

كما أنها "عبارة عن شعور الفرد بالمشكلة وبوجودها وتأثيرها عليه. الأمر الذي يتطلب منه القيام بجمع المعلومات والعناصر المرتبطة بها لتحديدها

تحديداً دقيقاً ووضع الحلول المختلفة التي يرى أنها مناسبة لحل المشكلة،ثم التأكد من مدى مناسبة تلك الحلول واتخاذ القرار باستخدام أي منها ،وأخيرا يقوم بتقييم ذلك الحل ومدي نجاحه في تخطى المشكلة".

- **العوامل المساعدة على تنمية سلوك حل المشكلات:**

ذكر العتوم(١٤٢٥هـ:٢٥١) أن هناك عدداً من العوامل التي تساعد الفرد على تخطي المشكلة ، وهذه العوامل هي:

7 تحديد حجم المشكلة وعناصرها:من المفيد عند حل المشكلة أن يقدر الفرد حجم المشكلة وعناصرها،ومعرفة طبيعتها من حيث معرفة إمكانية وجود أكثر من حل لها .ويري الباحث أن تحديد الفرد لحجم المشكلة يبصره على مدى انتشارها ، وبالتالي ما هي الإمكانيات التي سوف يحتاج إليها بحيث لايأتي في منتصف الطريق ويتضح له أن إمكانياته الخاصة لا تكفي لحل المشكلة الراهنة .الأمر الذي يضعه في مأزق ويقع في مشكلة جديدة لم تكن في الحسبان، ثم البحث عمّن يستطيع أن يقدم له إمكانيات تخرجه من هذا المأزق.

7 تحديد استراتيجية الحل:يجب على الفرد أن يفكر في الاستراتيجية المناسبة لطبيعة المشكلة من حيث كونها أحادية أو متعددة الحلول،ودرجة تعقيد المشكلة ،أو نوعها ،ومن المفيد إيجاد أكثر من استراتيجية للحل .ففي حالة فشل الاستراتيجية الأصلية التي يرغب الفرد في استخدامها يمكن استخدام الاستراتيجيات البديلة.

7 استرجاع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة: يجب على الفرد الذي يواجه مشكلة ما أن يستدعي أكبر قدر من المعلومات والمواقف السابقة ذات العلاقة بالمشكلة قبل اتخاذ أي قرار حول المشكلة.ويري الباحث أن من الأمور المساعدة على ذلك كتابة المواقف التي استطاع الفرد أن يسترجعها بكل التفاصيل قدر المستطاع بحيث تكون في جدول ، ليتسنى له إيجاد المقارنات بين الموقف الجديد والمواقف السابقة ومدي جدوى تطبيق الطرق المستخدمة سابقا.

7 البحث عن مفاتيح الحل:من المفيد أن يقوم الفرد بالتفكير في المفاتيح الرئيسة لحل المشكلة من أجل تنشيط الذاكرة وسهولة تنظيم وفهم عناصر المشكلة ،وتوفير التلميحات التي تساعد إلى إدراك عناصر المشكلة.ويري الباحث أن هذه الخطوة تعطي استبصارا بالموقف ،وفي الغالب فإن المفاتيح الرئيسة مهمة ، بحيث إذا استطاع الفرد معرفة الحل الشامل يستطيع أن يتدرج في الدخول إلى المواقف الأكثر تعقيدا،فمثلا مشكلة تأخر الطلاب عن الطابور الصباحي قد يكون الحل في الإطار العام تأخير إجراء موعد الطابور بضع دقائق،والسماح للطالب بالدخول في الطابور إذا كان الطابور في دقائقه الأولى،هذا المفتاح الرئيسي ثم مع دخول الشخص المتخصص في حل المشكلة يبدأ بملاحظة أن هناك ثغرات يجب عليه أن يحلها ، وقد يصل الحال إلى دراسة الحالات المتكررة كل منها على حدة.

7 التدريب على توليد الفرضيات البديلة: إن الإصرار على فرضية واحدة للحل قد يكون غير مجدٍ أو كافٍ للوصول إلى الحل ، لذلك يجب التفكير في جميع الحلول الممكنة للتوصل إلى أكثر من طريقة للحل. ويري الباحث في المثال السابق إذا حدد الشخص المسئول "المرشد الطلابي"فرضية واحدة في سبب تأخر الطلاب عن الحضور في الطابور الصباحي ، وليكن الفرض هو زحمة السير والاختناقات المرورية في الصباح فقد لايستطيع الشخص المسئول التوصل إلى الحل المرضي،وذلك بسبب اقتصاره على فرض واحد ،ولكن عند وضع أكثر من فرضية مثل الاختناقات المرورية،بعد السكن عن المدرسة بشكل كبير،السهر وبالتالي الاستيقاظ متأخرا،وغيرها من الفروض عندها يستطيع الشخص المسئول أن يصل إلى حلول مناسبة ومتقدمة.

7 الدافعية المعتدلة والواقعية للحل: إن الإحساس بالإحباط أو التسرع نحو الوصول إلى الحل يعمل على تقليل حتمية الوصول للحل، لذلك يفضل أن تكون دافعية الفرد واستعداده للحل في المستوى المعتدل والمنطقي من الاستثارة، ويري الباحث أن الدافعية الباردة أو الضعيفة لا توصل الفرد إلى الحل وقد يقع في شبك الإحباط، كذلك فالتسرع في الوصول إلى الحل قد يوقع الفرد في أخطاء كان من الممكن أن يتلافاها بقليل من التركيز والتأني.

- **خطوات حل المشكلات**:

يذكر شواشرة(١٤٢٥هـ:١٧) عددا من التعريفات كتعريف باولا وتشارلز (Paula&Charles,2000) يعرفان الاستراتيجية بأنها عبارة عن مجموعة من القواعد العامة التي تعني بوسائل تحقيق هدف ما.وعرف روو (Rowe, 1984) استراتيجية حل المشكلة بأنها نمط متكرر من الاستجابة يستخدمه الفرد عندما يقوم بنشاط حل المشكلة،أما لي(Lee,1992)فقد أشار إلى أن الاستراتيجية هي أية استجابة أو جزء من استجابة يتم ملاحظتها عند المفحوص أثناء حل المشكلة.ويرى شواشرة أن الاستراتيجية هي مسار التفكير العام الذي يعتاد الفرد عليه في مواجهة مشكلات الحياة المختلفة،والتي تعمل موجها في عملية حل المشكلة ولكنها لا تضمن الوصول إلى الحل.

ويرى شواشرة(١٤٢٥هـ:١٨)أن استراتيجية حل المشكلة هي عمليات عقلية معرفية معقدة ،اعتاد الفرد على استخدامها بشكل متكرر لمواجهة أية مشكلة قد يتعرض لها.ويرى الباحث أن الاستراتيجية هي الطريقة والوسيلة التي يتبعها الفرد للوصول إلى الحل لموقف معين من خلال التفكير والاستنتاج .واستراتيجية حل المشكلات هي:المعالجات العقلية الثابتة التي تستند على المعلومات(المدخلات)والخبرات السابقة والذاكرة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى، ومن ثم المخرجات التي تهدف إلى الوصول على الحل المناسب للمشكلة.

ويذكر شواشرة(١٤٢٥هـ:١٨)أن أورمود(Ormrod) قد صنف طريقتين رئيسيتين لحل المشكلة هما:

- الخوارزميات Algorithme : هي عبارة عن سلسلة من الخطوات المنظمة التي تضمن الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة،وفيها يستخدم الفرد القوانين والقواعد المحددة التي توصل إلى الحل.
- التوليديةHeuristice: هي استراتيجية عامة للقدرة على حل المشكلة،وفيها تتعدد الطرق والأساليب ،وقد لا توصل الفرد إلى الحل ،وهذه الاستراتيجية مناسبة للمشكلات المحددة تحديدا سيئا .

ويذكر الهيجان(١٤٢٠هـ: ١٠٨) أن هناك طرقاً واستراتيجيات مختلفة لحل المشكلات . ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية العامة والتي اتفق عليها كل من بارنز(م١٩٨١)،وكوك وسلاك (١٩٩١م)وهيكس(١٩٩١م)والتي تتكون من ثمانية خطوات هي:

- إدراك المشكلة. هو شعور الفرد بأن هناك شيئاً يسير بصورة غير صحيحة،وقد يكون هذا الإدراك حدسا"شعور" أو من خلال شواهد قوية.
- جمع المعلومات: هو جمع المعلومات التي يتوقع الفرد أنها تساعده على تحديد المشكلة.
- تحديد المشكلة: في هذه المرحلة يقوم الفرد بتشخيص المشكلة بصورة سليمة لتفادي البعد عن الصواب في حل المشكلة والوقوع في مشكلة جديدة.
- توليد الأفكار:تمثل هذه الخطوة جوهر المدخل في حل المشكلات والذي يعتمد أساسا على قدرة الفرد على توليد الأفكار والبدائل التي يمكن من خلالها حل المشكلة.
- إيجاد الحل:في هذه الخطوة تتم عملية تقييم الأفكار التي تم طرحها والعمل كذلك على تطويرها وفقا لمعايير محددة تلبي أهداف الفرد من وراء حل المشكلة.
- الحصول على قبول وتأييد الحل:في هذه الخطوة يبحث الفرد عن القبول وتأييد الأطراف المؤثرة والمتأثرة بالحل الذي تم اختياره للمشكلة،وذلك بهدف النجاح في الحل المشكلة.
- تنفيذ الحل: أي تطبيق الحل الذي تم اختياره والموافقة عليه،ويجب مراعاة اختيار الشخص المناسب الذي سوف يحقق تطبيق الحل بأفضل صورة له.
- متابعة تنفيذ الحل: تهدف هذه الخطوة إلى متابعة تنفيذ الحل . وذلك للوقوف على مدى فعاليته في علاج المشكلة ، فإما أن يكون الحل مناسبا وبذلك يكون قد وصل الفرد إلى تحقيق هدفه،وإما أن الحل غير مناسب وبالتالي عليه الرجوع إلى المرحلة الأولى من عملية حل المشكلة ، بدءا من تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها.

ويذكر بلقيس، وعدس(١٩٩٦م:٣٥٥)مراحل المشكلة في خمس خطوات هي:

- الإحساس بالمشكلة: تشكل خطوة الإحساس بالمشكلة أولى الخطوات وأهمها لفهم المشكلة ، ثم حلها ، وتشتمل على تحديد الأهداف أو الهدف الذي يجب أن يصاغ على شكل نتاج تعليمي.

- تحديد المشكلة وصياغتها: هو وصف طبيعتها وعناصرها على هيئة سؤال.
- البحث عن الحل: بعد صياغة المشكلة على الباحث أن يجمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة من المصادر العديدةٍ المتوافرة،ومن خلال ما يجمع وما لديه من أفكار يستطيع أن يصوغ عددا من الفرضيات لحلول ممكنة قابلة للتجريب.
- اختيار الحل المقترح والمناسب: يتوصل الفرد بعد إجراء الخطوات السابقة إلى مجموعة من الحلول ، وعلى صاحب المشكلة أن يركز على الحلول القابلة للتطبيق في إطار إمكاناته المتوافرة وأهدافه.
- تنفيذ الحل وتقويمه: وهو تسجيل الفرد للتقدم الذي حصل على المشكلة ومدى ملاءمة الحل للمشكلة .

من خلال العرض السابق يتضح للباحث أن هناك عدة طرق واستراتيجيات لحل المشكلة و ليست محددة بطريقة بعينها ، وهذه الطرق المختلفة تجمعها النقاط التالية:

- الشعور بالمشكلة.
- وضع الحلول.
- تطبيق الأفضل من بين الحلول التي توصل إليها صاحب المشكلة .

ومن خلال ذلك يتوصل الباحث لخطوات حل المشكلة وهي كما يلي:

أولاً: الشعور بالمشكلة: هو إدراك الطالب (الفرد) لوجود نوع من التحدي أو الغموض في موقف ما ومن ثم البحث عن حل مناسب.

ثانياً: جمع المعلومات لتحديد أبعاد المشكلة:جمع كل المعلومات الممكنة عن المشكلة التي يُتوقع أنها تساعد على تحديد أبعاد المشكلة وتجزئتها وتحليلها إلى عناصرها الأساسية.

ثالثاً: وضع الحلول والمقترحات: هو وضع الحلول والمقترحات التي يمكن أن تسهم في التوصل لحل مناسب للمشكلة.

رابعاً: التأكد من صلاحية الحل "اتخاذ القرار"حيث يختار الفرد حلاً واحداً فقط من بين عدة بدائل وضعها لمواجهة المشكلة الراهنة.

خامساً: التقييم : هو مدى مناسبة الحل الذي تم اختياره في حل المشكلة والذي يساعد على تحقيق الأهداف.

- **العمليات العقلية المرتبطة بحل المشكلات** :

يذكر الزيات(١٤٢٧هـ:٣٩٠) مراحل حل المشكلات وهي:

أولا: مرحلة الإعداد أو التحضير والتجهيز: Preparation

ويمكن تسميتها بمرحلة فهم المشكلة Understanding the Problem تتضمن الأنشطة التالية:

- تحديد معيار أو محك أو ميزان الحل.
- تحديد أبعاد المشكلة من خلال المفردات المعطاة أو المعطيات.
- تحديد المحددات التي تحكم محاولات الحل ، أي استراتيجيات الحل.
- مقارنة المشكلة بما هو مختزن في الذاكرة طويلة المدى من الخبرات السابقة.
- مخرجات الحل (بناء أو تكوين تصورات الحل)
- تقسيم المشكلة الكلية إلى مشكلات فرعية أو جزئية.
- تبسيط المشكلة عن طريق تجاهل بعض المعلومات التي يمكن تجاهلها والتركيز على المعلومات المتعلقة.

ثانياً: مرحلة توليد أو استحداث الحلول الممكنة(الإنتاج):Production

تتضمن الأنشطة التالية:

- استرجاع الحقائق والأساليب من الذاكرة طويلة المدى.
- فحص وتمحيص المعلومات المتاحة في البيئة الحالية للمشكلة.
- معالجة محتوى الذاكرة قصيرة المدى.
- تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لاحتمال استخدامها فيما بعد.
- إنتاج الحل المحتمل.

ثالثاً: مرحلة التقويم والحكم (تقويم الحلول المستحدثة) Judgment or Evaluation

تتضمن الأنشطة التالية:

- مقارنة الحل المستحدث بمعايير أو محكات الحل.
- اختيار أساس لاتخاذ القرار الذي يلائم المحددات الماثلة في المشكلة.
- الخروج بقرار حل المشكلة أو أن الأمر لا يزال يتطلب مزيداً من العمل أو التفكير أو الجهد أو المعلومات.

ويضيف الزيات (١٤٢٧هـ:٣٩١) أن هناك تداخلاً بين المراحل الثلاثة ، فلا يوجد حد فاصل بين المراحل ،وذلك لأن حل المشكلات بصفة عامة ينطوي على تعقيد يجعل أنشطة هذه المراحل تحدث بطريقة دائرية.

- **المدارس والنظريات والاتجاهات الفكرية في حل المشكلات**:

يذكرالخلايلة،واللبابيدي(١٩٩٧م:١٠٩)بعض النظريات في علم النفس التي فسرت حل المشكلات ، ومن هذه النظريات:

- **١- النظريات السلوكية**:

تركز النظريات السلوكية على جوانب كثيرة ، منها أسلوب المحاولة والخطأ الذي يعني أن الفرد عندما يواجه أي موقف مشكل فإنه يحاول إيجاد حل له عن طريق المحاولة والخطأ، وذلك بالاعتماد على خلفيته التعليمية ومالديه من معلومات،وعلى هذا الأساس فإن المشكلة تكون بمثابة المثير والبحث عن الحل بمثابة الاستجابة.

• ٢- **الاتجاه الجشتالطي** Gestalt Approach :

يذكر الزغول(٢٠٠٢م:١٤٣)أن مدرسة الجشتالط تعارض المدرسة السلوكية فهي ترى أن جوهر حل المواقف المشكلة يعود إلى الاستبصار وليس إلى المحاولة والخطأ الآلي، والاستبصار عملية تتضمن إعادة تنظيم الموقف بحيث يستطيع الفرد إدراك العلاقات القائمة في الموقف واكتشاف بنيته،فالفرد في الموقف المشكل يلجأ إلى تنظيم مدركاته للمنبهات الموجودة فيه والعلاقات القائمة بينها بغية اكتشاف البنية المتأصلة فيه ،وترى مدرسة الجشتالط أن السلوك أو الحل الذي يتم التوصل إليه واكتسابه من خلال الاستبصار في موقف ما يمكن أن يتكرر في ذلك الموقف أو المواقف الأخرى المشابهة له ،لأن ما يتعلمه من خلال هذه العملية ليس مجرد استجابة نوعية ، ولكنه علاقة معرفية تنظيمية بين وسائل وغايات.

يذكرالخلايلة، واللبابيدي(١٩٩٧م:١٠٩) أن هذه النظرية ترى أن حل المشكلات يتوقف على عملية الاستبصار للموقف الذي يتعرض له الفرد عند مواجهته للموقف المشكل ، حيث يحدث الاستبصار عند الكائن الحي بعد عدة محاولات فاشلةٍ في الوصول إلى الهدف ،حيث يبدأ في التأمل والاستكشاف ويستخدم أسلوباً ما في حل المشكلة ، وقد يكرر الكائن الاستبصار الذي يبدو فيه الكائن في بعض مراحل حل المشكلة كما لو أنه "أدرك العلاقات الداخلية بين عناصر الموقف"والاستبصار يعتمد على قدرة الكائن على الإدراك الحسي والتنظيم المعرفي للموقف.

• ٣- **اتجاه معالجة المعلومات** :

يذكر الخلايلة واللبابيدي (١٩٩٧م:١١٠) أن هذا الاتجاه ينطلق من الفرض القائل بوجود تشابه بين النشاط المعرفي عند الإنسان و آلية عمل وبرمجة الحواسيب الإلكترونية،لذلك يحاول أصحاب هذا الاتجاه تفسير عملية التفكير وحل المشكلات باستخدام بعض التعميمات المتبعة في برامج الكمبيوتر،وذلك من خلال :تحديد الخطوات المتضمنة في أي نشاط تفكيري،جدولة هذه الخطوات في تسلسل مناسب يتفق مع تسلسل العمليات المستخدمة في التفكير أثناء حل مشكلة معينة ،تجريب هذه الخطوات للوصول إلى الحل الصحيح. يذكر الزغول،والزغول (٢٠٠٣هـ:٤٧) الافتراضات الرئيسة لنموذج معالجة المعلومات حيث ينظر نموذج معالجة المعلومات إلى الإنسان على أنه نظام معقد وفريد في عمليات معالجة المعلومات ، وينطلِق في تفسيره لهذا النظام من عدد من الافتراضات التي جعلت منه توجهاً جديداً في دراسة عمليات الإدراك والتعلم والذاكرة البشرية ، وتتمثل هذه الافتراضات فيما يلي:

أولاً: إن الإنسان كائن نشط وفعال أثناء عملية التعلم ، حيث لا ينتظر وصول المعلومات إليه،وإنما يسعى إلى البحث عنها ويعمل على معالجتها واستخلاص المناسب منها بعد إجراء العديد من المعالجات المعرفية عليها،مستفيداً في ذلك من خبراته السابقة . الأمر الذي يمكنه من إنتاج

تمثيلات معرفية معينة تحدد أنماط سلوكه حيال المواقف أو المثيرات التي يواجهها.

ثانياً: التأكيد على العمليات المعرفية أكثر من الاستجابة بحد ذاتها ،إذ يفترض أن هذه الاستجابات لا تحدث على نحو آلي إلى المثير،وإنما هي لسلسة من العمليات والمعالجات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجات.

ثالثا: تشتمل العمليات المعرفية على عدد من عمليات التحويل للمثيرات أو المعلومات التي تتم وفق مراحل متسلسلة في كل منها يتم تحويل هذه المعلومات من شكل إلى آخر من أجل تحقيق هدف معين،فالمثيرات أثناء معالجتها عبر المراحل الرئيسة الثلاث والتي هي الترميز ،والتخزين،والاسترجاع تخضع لعدد من التغيرات والتحولات يحددها النظام المعرفي اعتمادا على الهدف من المعالجة. ومن الجدير ذكره أن نظام معالجة المعلومات يمتاز بسعة محددة على المعالجة في كل مرحلة من هذه المراحل.

رابعاً: تتألف العمليات المعرفية العليا مثل المحاكمة العقلية "Reasoning" وفهم وإنتاج اللغة "Language" وحل المشكلات "Problem Solving" من عدد من العمليات المعرفية الفرعية البسيطة، التي تتضمن عددا من الإجراءات تتمثل في استخلاص خصائص معينة من المثيرات،وإحلال المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى والاحتفاظ بها لفترة ، وتفعيل بعض المعلومات المخزنة بالذاكرة طويلة المدى للاستفادة منها في تمثيل المعلومات الجديدة،وتخزين المعلومات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى،ومقارنة مجموعة المعلومات بمعلومات أخرى،وتحويل المعلومات إلى تمثيلات معينة اعتمادا على قواعد محددة وإلى غير ذلك من العمليات الفرعية البسيطة.

خامساً: يمتاز نظام معالجة المعلومات لدى الإنسان بسعته المحدودة "Limited Capacity" على معالجة وتخزين المعلومات خلال مراحل المعالجة (Anderson, 1990) فأثناء مراحل المعالجة هناك سعة محددة لهذا النظام من حيث قدرته على تنازل بعض المعلومات ومعالجتها،ويرجع سبب ذلك إلى أن سعة الذاكرة قصيرة المدى المحددة في تخزين المعلومات من جهة وإلى عدم قدرة الأجهزة الحسية على التركيز في عدد من المثيرات والاحتفاظ بها لفترة طويلة من جهة أخرى.

سادساً: تعتمد عمليات المعالجة التي تحدث على المعلومات عبر المراحل المتعددة على طبيعة وخصائص أنظمة الذاكرة الثلاث: الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى وتلعب عوامل مثل الانتباه والإدراك وقدرة الفرد على استرجاع الخبرات السابقة ذات العلاقة دورا بارزا في تنفيذ عمليات المعالجة،فما يتم معالجته من معلومات هي تلك التي يتم تركيز الانتباه عليها في لحظة من اللحظات ،وذلك نظرا لسعة نظام معالجة المعلومات المحددة.

- **بناء الأداة :استبانة حل المشكلات:**

أولا : بناء وتصميم الأداة:

7 بالرجوع إلى التراث العلمي والنظري الذي تناول موضوع حل المشكلات مثل هيجان(١٤٢٠هـ) ؛ونهاد الشنيقات (١٩٩٦م) ؛وبلقيس،ومرعي(١٩٩٦م) الخلايلة واللبابيدي(١٩٩٧م) ؛والشافعي(١٩٩٨م) ؛وشواشرة(٢٠٠٤م) ؛والمنصور (٢٠٠٥م)

- **مقاييس حل المشكلات:**

7 قام الباحث باستعراض المقاييس المتوفرة لديه والتي تبحث حول المشكلات وحلها واستفاد منها في إعداد الاستبانة الحالية ، إلا أنه لم يجد سوى مقياس واحد وهو مقياس (هيبنر و بترسون) لقياس مهارات المفحوصين في التعامل مع المشكلات وتقدير وعي الفرد وإدراكه لمدى فاعليته في حل المشكلات ،وقام بإعداده وتقنينيه على البيئة العربية جروان ،عام ١٩٨٦ م نقلاً عن الشنيقات ،(١٩٩٦م : ٢٤) .

- **ج- تحديد المحاور التي تتكون منها الاستبانة.**

ثانيا - وصف الاستبانة:

- **١- محاور الاستبانة:**

مما سبق وضع الباحث خمسة محاور تمثل خطوات حل المشكلات، وهذه المحاور هي :

المحور الأول: الشعور بالمشكلة: يقصد الباحث به إدراك الطالب لوجود نوع من التحدي أو الغموض في موقف ما ومن ثم البحث عن حل مناسب.

المحور الثاني: جمع المعلومات لتحديد أبعاد المشكلة:جمع كل المعلومات الممكنة عن المشكلة والتي يُتوقع أنها تساعد على تحديد أبعاد المشكلة وتجزئتها وتحليلها إلى عناصرها الأساسية.

المحور الثالث: وضع الحلول والمقترحات:ويقصد الباحث بهذا المحور وضع الحلول والمقترحات التي يمكن أن تسهم في التوصل لحل مناسب للمشكلة.

المحور الرابع: التأكد من صلاحية الحل "اتخاذ القرار"ويقصد الباحث بهذا المحور اختيار الطالب لحل واحد فقط من بين عدة بدائل وضعها الطالب لمواجهة مشكلته الراهنة.

المحور الخامس: التقييم: يقصد الباحث بهذا المحور مدى مناسبة الحل الذي تم اختياره في حل المشكلة.

- **٢- فئات الاستجابة:**

تمثلت فئات الاستجابة:كما يلي(يحدث دائماً،يحدث في بعض الأوقات لايحدث إطلاقاً). وقد اختار الباحث فئات الاستجابة الثلاثية بدلاً من الخماسية وذلك لمناسبتها للعينة حيث يوجد من أفراد العينة طلاب من الصف

الأول المتوسطة ، والفئات الخماسية قد تسبب لهم إشكالية عند الاختيار لذلك رأى الباحث وضع فئات الاستجابة الثلاثية حتى تسهل لهم عملية الاختيار.

ثالثا : **الأداة في صورتها الأولية**: (**استبانة حل المشكلات**)

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٥٢) عبارة تقيس المحاور الخمسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) : أرقام العبارات التي تقيس كل محور من محاور الاستبانة أثناء تقديمها للمحكمين.

المحور	عبارات المحور	المجموع
المحور الأول:الشعور بالمشكلة.	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩ .	٩ عبارات
المحور الثاني:محور جمع المعلومات.	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢.	١٣ عبارات
المحور الثالث:وضع الحلول والمقترحات.	٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢.	١٠ عبارات
المحور الرابع: التأكد من صلاحية الحل "اتخاذ القرار".	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢.	١٠عبارات
المحور الخامس:التقييم.	٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢.	١٠عبارات
المجموع	٥٢ عبارة	

ثم عرضت الاستبانة على السادة المحكمين وهم من أعضاء هيئة التدريس من قسم على النفس بجامعة أم القرى،وجامعة الزقازيق، وكلية المعلمين بالرياض،(انظر الملحق) وذلك بهدف معرفة مدى تحقيق الصدق الظاهري والحكم على مدى ملاءمة العبارات بالمحاور ،واستبعاد العبارات المتكررة أو المتشابهة عليه، وتحديد ما إذا كانتٍ العبارة موجبة أو سالبة ،واقتراح عبارات ومحاور جديدة إن كان ذلك ضروريا.

استفاد الباحث من آراء المحكمين حول العبارات ومحاور الأداة من حيث التعبير والصياغة اللغوية ،كما أبدى غالبية المحكمين موافقتهم على محاور وعبارات الاستبانة،إلا أن هناك بعض العبارات التي رأى بعض المحكمين حذفها ولكن دون إجماع وهي العبارات (٣، ٥، ٨) حيث تم حذفها وجميعها ، من المحور الثالث ، وبذلك يصبح عدد عبارات الاستبانة بعد رأي المحكمين(٤٩)عبارة.عند تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية.

رابعا : **الدراسة الاستطلاعية**:

أجريت الدراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية الاستبانة: حيث طبق الباحث استبانة حل المشكلات بعد استعادتها من المحكمين وبعدٍ إجراء التعديلات عليها طبق على عينة استطلاعية بلغ عددها ١١٠ طالبا هم من الطلاب الموهوبين والعاديين من المرحلتين المتوسطة والثانوية. والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول رقم (٢)متوسط عمر العينة

حجم العينة ن	متوسط العمر	الانحراف المعياري للعمر	المرحلة الدراسية		تصنيف الطالب	
			متوسطة	ثانوي	موهوب	عادي
١١٠	١٥,٩	٢,٠٧	٥٣	٥٧	٤٣	٦٧

- بعد إجراء التطبيق فحص الباحث بيانات الاستبانة للتأكد من استكمال المفحوصين لجميع بيانات والإجابة عن جميع العبارات.
- إدخال إجابات كل طالب على برنامج الحزم الإحصائية SPSS بعد تحويلها إلى أرقام. بحيث تأخذ العبارة الموجبة (يحدث دائما،يحدث في بعض الأوقات،لا يحدث إطلاقا) . (١,٢,٣)على الترتيب ، أما العبارات السالبة فتعكس القيمة.
- توصيف المتغيرات وترقيمها.

- **استخراج معامل صدق وثبات استبانة حل المشكلات** :

أولا : **الصدق**: Validity

- **١- صدق المحكمين**:

يمكن اعتبار الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من المتخصصين أو الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار،وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاءة.غانم (١٩٩٧م:٢٥٥)

وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المقياس وذلك بعد صياغة المحاور وعباراتها،وبلغ عدد المحكمين ثمانية محكمين من المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة ، من جامعة أم القرى وكلية المعلمين بالرياض، وجامعة الزقازيق بجمهورية مصر وذلك لتحقيق صدق المحكمين ومن ثم إجراء أي تعديلات على الاستبانة .

- **٢- صدق الاتساق الداخلي** :

هو حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع بعضها ، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة،وأخيرا حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمحاور المكونة للاستبانة ، وهي موضحة كما يلي:

- **١- حساب معامل الصدق عن طريق**:
- معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة،وهو ما يطلق عليه بصدق المفردات:
- من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلب قيم معامل الارتباط "ر"بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس ذات دلالة إحصائية فيما عدا العبارات التالية: (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٢، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤) حيث قام الباحث بحذفها ليصبح عدد العبارات التي تم حذفها من الاستبانة في صورتها النهائية هي (١١عبارة) ليصبح مجموع عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٣٨) عبارة فقط .

جدول (٣) : معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة:

رقم العبارة	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط "ر"
المحور الأول من (١ -٩)	٠,٢٨**	١٨	٠,٥٢**	٣٥	٠,٤١**
٢	٠,١٦	١٩	٠,٠٨	٣٦	٠,٣٠**
٣	٠,٤٢**	٢٠	٠,٤٤**	٣٧	٠,٥٥**
٤	٠,٠٨	٢١	٠,٥٢**	٣٨	٠,٥٨**
٥	٠,٠٠٧	٢٢	٠,١٤	٣٩	٠,٣١**
٦	- ٠,١٧	٢٣-المحور الثالث من(٢٣-٢٩)	٠,٢٩**	٤٠-المحور الخامس (٤٠ - ٤٩)	٠,٣٤**
٧	٠,٠٦٣	٢٤	٠,٣٨**	٤١	٠,٠٦
٨	٠,٥٦**	٢٥	٠,٤٥**	٤٢	٠,١٩
٩	٠,٦٣**	٢٦	٠,٤٤**	٤٣	٠,٤٦**
١٠-المحور الثاني من (١٠- ٢٢)	٠,٥٥**	٢٧	٠,٥٤**	٤٤	٠,٠٧
١١	٠,٥٥**	٢٨	٠,٠١	٤٥	٠,٤٢**
١٢	٠,٥٢**	٢٩	٠,٤٣**	٤٦	٠,٢٦**
١٣	٠,٥٦**	٣٠المحورالرابع(٣٠-٣٩)	٠,٤٢**	٤٧	٠,٤٥**
١٤	٠,٥٤**	٣١	٠,٥٤**	٤٨	٠,٤٧**
١٥	٠,٤٩**	٣٢	٠,٥٢**	٤٩	٠,٣٩**
١٦	٠,٥٢**	٣٣	٠,٣٠**		
١٧	٠,٥٨**	٣٤	٠,٥٤**		

- **٢-حساب معامل ارتباط العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه في استبانة حل المشكلات** :

وذلك بهدف معرفة درجة ارتباط وتجانس العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه .

جدول (٤) : معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في استبانة حل المشكلات :

المحور الأول : الشعور بالمشكلة		المحور الثاني : جمع المعلومات		المحور الثالث : وضع الحلول		المحور الرابع : التأكد من صلاحية الحل		المحور الخامس : تقييم الحلول	
رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"
١	٠,٢١*	١٠	٠,٦٤**	٢٣	٠,٣١**	٣٠	٠,٤٣**	٤٠	٠,٤٥**
٣	٠,٥٣**	١١	٠,٦٤**	٢٤	٠,٥٠**	٣١	٠,٥٥**	٤٣	٠,٥٢**
٦	٠,١٥	١٢	٠,٦٨**	٢٥	٠,٣٧**	٣٢	٠,٦٨**	٤٥	٠,٤٩**
٧	٠,٥٤**	١٣	٠,٦٧**	٢٧	٠,٤٧**	٣٣	٠,٤٥**	٤٦	٠,٢٧**
٨	٠,٥٢**	١٤	٠,٦٨**	٢٩	٠,٣٤**	٣٤	٠,٥٧**	٤٧	٠,٤٤**
٩	٠,٤٤**	١٥	٠,٥٦**			٣٥	٠,٤٧**	٤٨	٠,٤٤**
		١٦	٠,٥٣**			٣٦	٠,٥٠**	٤٩	٠,٤٥**
		١٧	٠,٥٨**			٣٧	٠,٥٩**		
		١٨	٠,٥٣**			٣٨	٠,٦٤**		
		٢٠	٠,٥٠**			٣٩	٠,٤٩**		
		٢١	٠,٥٨**						
المجموع ٥ عبارات		المجموع ١١ عبارة		المجموع ٥ عبارات		المجموع ١٠ عبارات		المجموع ٧ عبارات	

يلاحظ أن جميع عبارات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً دالة إحصائية عند(٠,٠١)مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة،عدا العبارة رقم(٦)وعلى الرغم من انخفاض درجة الارتباط إلا أن الباحث رأي إبقاء العبارة لأسباب أولا : أن جميع المحكمين رأوا مناسبتها للمحور، ثانيا: رأى الباحث مناسبتها للمحور وأنها عبارة مهمة فيه. ثم قام الباحث بإعادة توزيع أرقام العبارات قبل البدء في التطبيق النهائي للاستبانة.

- **٣- حساب معامل الارتباط بين المحاور المكونة للاستبانة**:

جدول (٥) : معامل الارتباط بين كل محور والمحاور الأخرى من الاستبانة

	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
المحور الأول	١,٠٠ **				
المحور الثاني	٠,٣٥ **				
المحور الثالث	٠,٠٣	٠,٣٢ **			
المحور الرابع	٠,٤٢ **	٠,٦٢ **	٠,٢٨ **		
المحور الخامس	٠,٣٧ **	٠,٥١ **	٠,٢٣ **	٠,٤٨ **	١,٠٠ **

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً دالا بين جميع المحاور، عدا ارتباط المحور الأول مع المحور الثالث (محور الشعور بالمشكلة ، و محور وضع الحلول) حيث بلغ (٠,٠٣) وأعلاها ارتباطا مع بعضها هي بين المحورين الثاني والرابع (محور جمع المعلومات، ومحور التأكد من صلاحية الحل) حيث بلغ (٠,٦٢ ❖❖). وهذا يؤكد على اتساق الأداة داخليا.

- **٤-حساب معامل الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور**.

جدول رقم (٦): حساب معامل الارتباط بين كل محور من المحاور الخمسة والدرجة الكلية للمحاور

رقم المحور	درجة ارتباط المحور بالمجموع الكلي للمحاور "ر"
المحور الأول	٠,٥٨ **
المحور الثاني	٠,٨٧ **
المحور الثالث	٠,٤٤ **
المحور الرابع	٠,٨٣ **
المحور الخامس	٠,٧٣ **

مستوى الدلالة ألفا (α= ٠,٠١) ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط "ر" بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة دالة عند (٠,٠١) وهو دال على اتساق محاور الاستبانة في ما بينها مع الدرجة الكلية للاستبانة.

ثانيا : ثبات الاستبانة:

- **الثبات** :Reliability

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد،لأن الاختبار يفترض أن يكون ثابتا،أي أنه يعطي النتائج نفسها في حالة استخدامه أكثر من مرة كما يجب

أن يتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على مجموعة المفحوصين عبد الهادي،٢٠٠١م)،بمعني أن مفهوم ثبات أداة القياس يستند على فكرة استقرار الدرجة أوالملاحظة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة معينة.ويمكن تعريف الثبات بأنه مدى التوافق أو الخلو من الخطأ بين الدرجات التي نحصل عليها نتيجة تطبيق اختبار أو أداة على نفس الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة،(الدوسري،٢٠٠٠م)،ولاستخراج معامل الثبات استخدم معامل الثبات ألفا كرنباخ،ومعامل التجزئة النصفية سبيرمان وبراون.بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS

وجدول رقم (٧): معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية:

عدد عبارات الاستبانة "بعد صدق المحكمين"	معامل الثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٤٩	٠,٨٦	٠,٨٤

وجدول رقم (٨): معامل الثبات للاستبانة في صورتها النهائية

عدد عبارات الاستبانة بعد التحليل الإحصائي	معامل الثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٣٨	٠,٨٩	٠,٨٥

ويلاحظ أن معامل الثبات يعتبر مرتفعاً مما يمكن استخدام الاستبانة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

- **استبانة حل المشكلات في صورتها النهائية**:

بعد الأخذ برأي المحكمين وتحليل مفردات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) نتج عن ذلك إعادة النظر في عدد من فقرات الاستبانة بالحذف بهدف الوصول إلى درجة أفضل من التجانس بين عبارات الاستبانة ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) : الأرقام النهائية لعبارات كل محور من محاور مقياس حل المشكلات:

رقم المحور	رقم العبارات	مجموع العبارات
المحور الأول	١ ، ٦ ، ١٣، ٢٠، ٢٨ .	٥ عبارات
المحور الثاني	٢، ٧ ،٨ ، ١٤ ،١٥، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦.	١١ عبارة
المحور الثالث	٣، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣١.	٥ عبارات
المحور الرابع	٤، ١٠ ، ١١ ،١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧	١٠عبارات
المحور الخامس	٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٨	٧ عبارات
مجموع عبارات الاستبانة في صورتها النهائية.		٣٨ عبارة

- **طريقة التصحيح** :

تشتمل الاستبانة في صورتها النهائية على (٣٨)عبارة تمثل جميع المحاور وتكون الإجابة عن كل عبارة باختيار إحدى البدائل الثلاثة (يحدث دائما،يحدث في بعض الوقت،لا يحدث إطلاقا) وتعطى الدرجة (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارة الموجبة. وأما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس الدرجات.وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي(١١٤) بينما أقل درجة يحصل عليها الطالب هي(٣٨) درجة.

جدول(١٠) : يوضح فئات الاستجابة لمقياس حل المشكلات

فئة الاستجابة	يحدث دائماً	يحدث في بعض الأوقات	لا يحدث إطلاقاً	مجموع درجات الاستجابة
قيمة الاستجابة للعبارة الموجبة	٣	٢	١	أعلى درجة ١١٤
قيمة الاستجابة للعبارة السالبة	١	٢	٣	أقل درجة ٣٨

- **الفرض** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في متوسطات درجات خطوات حل المشكلات.

للتأكد من صحة الفرض الرئيسي فيما إذا كان هناك فروق بين المجموعتين في متوسطات درجات محاور استبانة حل المشكلات والمحور الكلي أم لا، قام الباحث بحساب اختبار (ت)، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (١١): يوضح الفرق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات . حيث ن للموهوبين(١٤٦) ،ن للعاديين(١٩٩):

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأول	الموهوبين	١٢,٦١	١,٦٧	٥,٧٤	٠,٠١
	العاديين	١١,٤٨	١,٩٠		
المحور الثاني	الموهوبين	٢٧,٢١	٣,٩١	٥,٣٥	٠,٠١
	العاديين	٢٤,٦٥	٤,٦٨		
المحور الثالث	الموهوبين	١١,٣٨	١,٧٩	٠,٤٧	٠,٦٤
	العاديين	١١,٢٩	١,٩٨		
المحور الرابع	الموهوبين	٢٥,٩٢	٢,٦٦	٤,٣٩	٠,٠١
	العاديين	٢٤,٣٧	٣,٥٩		
المحور الخامس	الموهوبين	١٧,٤٧	٢,٤٥	٤,٣٧	٠,٠١
	العاديين	١٦,١٩	٢,٨٥		
الدرجة الكلية	الموهوبين	٩٤,٥٨	٩,٣٩	٥,٥٧	٠,٠١
	العاديين	٨٧,٩٧	١١,٨٨		

- **١- محور الشعور بالمشكلة** :

يتضح من خلال الجدول السابق عدم قبول الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق بين المجموعتين،إذا تبين أن هناك فروقا بين المجموعتين في المحور الأول وهو محور الشعور بالمشكلة ،وقد بلغت قيمة(ت) (٥,٧٤)وذلك عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وكان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب الموهوبين(١٢,٦١)، في حين كان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب العاديين(١١,٤٨)، أي أن هذه الفروق بين المجموعتين لصالح الطلاب الموهوبين، بمعنى أن لديهم إحساسا وشعورا بوجود مشكلة ما أكثر من المجموعة الثانية وهي نتيجة طبيعية،حيث يوصف الموهوبون بالحساسية،وقد أكد ذلك أبو سماحة وآخرون نقلا عن سليمان، وصفاء أحمد (٢٠٠١م:٧٨) كما أكد على ذلك محمود (١٩٩٧م:٣٩) أن من بين صفات الموهوبين حساسيتهم للمشكلات التي يواجهونها فهم أسرع إحساسا بوجودها،ولم يجد الباحث في حدود بحثه دراسة تؤيد أو تخالف ما توصلت إليه الدراسة الحالية بالنسبة لهذا المحور، غير

أن الأدبيات النفسية تشير إلى أن من مميزاتٍ عمل الجزء الأيمن من المخ هو الحدس والتنبؤ وهو ما يشير إليه ضمنيا إلى وجود إحساس بوقوع مشكلة ماسواء قبل وقوع المشكلة أو بعد وقوعها وسرعة الإحساس بها قبل غيره من أقرانه كما يتصف بأن لديه إدراكا وفهما للمثيرات اللغوية والبصرية والمكانية والأداء غير اللفظي كل ذلك قد يساعده على الإحساس بالمشكلة قبل أقرانه.

- **٢- محور جمع المعلومات**:

يتضح من خلال الجدول السابق عدم قبول الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق بين المجموعتين،فقد تبين أن هناك فروقا بين المجموعتين حيث بلغت قيمة(ت) (٥,٣٥) وذلك عند مستوى دلالة(٠,٠١)،وكان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب الموهوبين (٢٧,٢١)،في حين كان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب العاديين (٢٤,٦٥) أي أن هذه الفروق بين المجموعتين لصالح الطلاب الموهوبين،بمعنى أن لديهم قدرة أكبر من المجموعة الثانية لجمع المعلومات حول المشكلة التي يقف أمامها والتي قد تساعده على تخطيها،ولم يجد الباحث في حدود بحثه دراسة تؤكد هذه النتيجة أو تنفيها غير أن الفقي(١٩٨٣م:٢٦) ذكر أن كلا من براون(١٩٥٤) ؛و ترمان وادون(١٩٢١)قد أشارا إلى خصائص الموهوبين،ومن بينها حب الاستطلاع غير العادي،و القراءةٍ الكثيرة،والاستكشاف، كما ذكرت مها زحلوق(١٩٩٩م:١٥٥)أن للموهوبين فضولا قويا للمعرفة والاطلاع ،ويضيف سليمان،وصفاء أحمد(٢٠٠١م:٦٥) أن الطلاب الموهوبين أقدر من غيرهم في الحصول على معلومات وحقائق أكثر من البيئة المحيطة بهم ولديهم طاقة عالية لتخزين تلكٍ المعلومات ،كل هذه الصفات والخصائص لدى الموهوب تجعل منه شخصا قادرا على جمع المعلومات التي يرى أنها مفيدة بالنسبة له، وبالتالي من الطبيعي أن تسفر الدراسة عن هذه النتيجة ،ويرى الباحث أن نتيجة الفرض تتماشى مع المفردات العلمية.

- **٣- محور وضع الحلول والبدائل**:

يتضح من خلال الجدول السابق قبول الفرض الصفري حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث لحل المشكلات بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٤٧) وهي غير دالة وبذلك يتحقق الفرض، غير أن متوسط درجات المحور الحالي لدى الطلاب الموهوبين(١١,٣٨) ،ومجموعة الطلاب العاديين (١١,٢٩) مما يعني وجود فروق بين المجموعتين في المتوسطات وهو لصالح الطلاب الموهوبين،وهذا يعني أن لديهم قدرة أكبر من المجموعة الثانية في وضع أكبر عدد ممكن من الحلول والمقترحات التي تناسب حل المشكلة، إلا أن الباحث لم يجد في حدود بحثه دراسة تؤكد هذه النتيجة أو تنفيها،إلا طلبة نقلا عن آمال مسعود (١٤١٩هـ:٤٤) ؛وهيجان(١٤٢٠هـ:١٤٩) ؛ ومها زحلوق(١٩٩٦م :١٠٣) ؛ ومحمود (١٩٩٧م:٣٩) ؛ والعزة(٢٠٠٠م: ٦٩)،قد ذكروا أن من بين صفات وخصائص الموهوبين الطلاقة في الأفكار وكثرتها،و المرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى بحيث يستطيع أن يحيط بالموضوع من جوانب

عديدة،ولديه قدرة على إدراك العلاقات السببية وبالتالي وضع حلول بناء على هذا الإدراك الذي قد لا يدركه غيره،ولدى الموهوبين أيضا أصالة الفكر بحيث يضعون طرقا وأساليب جديدة في مواجهة المشكلات،والصبر، وطول فترة الانتباه والتركيز.ويضيف هيجان (١٤٢٠هـ:١٥٠)أن كلا من كيرتون (١٩٩٤م) ؛وكادرون(١٩٩٢م)؛ وجيفيري بير(١٩٩٥م)،قد أشاروا إلى أن من الخصائص المميزة للموهوب القدرة على طرح أفكار أصلية وعديدة لمواجهته مشكلة من المشاكل،كل هذه الصفات تجعل الطلاب الموهوبين قادرين على وضع حلول وبدائل أكثر من الطلاب العاديين،كما أن وضع البدائل يعتمد بشكل ما على قدرة جمع المعلومات،والموهوب لديه قدرة على جمع المعلومات، وبالتالي فهو يتمتع بذخيرة كبيرة من المعلومات التي تفيده عند الحاجة إليها مما يساعده على وضع العديد من البدائل ليتخطي المشكلة،وبذلك فإن النتيجة الحالية تتماشى مع المعطيات العلمية.

- **٤-محور التأكد من صلاحية الحل**:

يتضح من خلال الجدول السابق عدم قبول الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق بين المجموعتين، فقد تبين أن هناك فروقا بين المجموعتين،حيث بلغت قيمة (ت)(٤,٣٩) وذلك عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وكان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب الموهوبين لهذا المحور(٢٥,٩٢)، في حين كان متوسط درجات خطوات حل المشكلات لنفس المحور عند الطلاب العاديين(٢٤,٣٧)، أي أن هذه الفروق بين المجموعتين لصالح الطلاب الموهوبين،بمعنى أن لديهم اهتماما أكبر من المجموعة الأخرى لمعرفة صلاحية الحل الذي قدموه للمشكل، إلا أن الباحث لم يجد في حدود بحثه دراسة تؤكد هذه النتيجة أو تنفيها،غير أن من صفات الموهوبين القدرة على اتخاذ القرار (فقد عرف الباحث هذا المحور التأكد من صلاحية الحل بالقدرة على اتخاذ القرار في الاختيار)فقد ذكر كل من هيجان (١٤٢٠هـ:١٦٠) ؛وعزة (٢٠٠٠م:٧٠) أن من خصائص الموهوبين القدرة والجرأة على اتخاذ القرار حيث يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها وفاعليتها في حل المشكلة ونتائجها،وعليه فإن النتيجة الحالية تتماشى مع المعطيات العلمية.

- **٥- التقييم** :

يتضح من خلال الجدول السابق عدم قبول الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق بين المجموعتين ،فقد تبين أن هناك فروقا بين المجموعتين،حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٣٧) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ،وكان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب الموهوبين لهذا المحور (١٧,٤٧) ،في حين كان متوسط درجات خطوات حل المشكلات لنفس المحور عند الطلاب العاديين (١٦,١٩)، مما يعني أن هناك فروقا بين المجموعتين لصالح الطلاب الموهوبين،وهذا يعني أن لديهم اهتماما بتقييم صلاحية الحل الذي قدموه للمشكلة، غير أن الباحث لم يجد في حدود علمه و بحثه،دراسة تؤكد هذه النتيجة أو تنفيها، وعند النظر في

الأدبيات العلمية يتضح أن من صفات الموهوب التقييم فقد ذكر محمود (١٩٩٧م: ٣٩) أن الموهوبين بعد أن يقدموا عملهم الإبداعي فإنهم يقومون بالتقييم و هو إعادةٍ النظرٍ في الإنتاج الإبداعي سواء كان هذا الإنتاج حلا لمشكلة ما أم إنتاجا فكريا جديدا، فهم يرون مدى جدوى ما قدموه من عدمه،كما أن من صفات الموهوبين القدرة على تحمل المسؤولية والذي أكدته المراجع المختلفة كطلبة نقلا عن أمل مسعود(١٤٢١هـ:٤٨) فالموهوب بعد أن يضع الحلول يتحمل مسؤولية مناسبة هذه الحلول من عدمها فيتأكد من صلاحيتها أو عدمها ليحدث فيها التعديلات المطلوبة،كما أن الفقي(١٩٨٣م:٢٩) أشار إلى أن الموهوبين يقدمون الأفكار ومن ثم طلب الإجابة عنها أي بمعنى تقديم فكرة ومن ثم ينظرون التغذية الرجعية للفكرة،والتأكد من صلاحية الحلول تعتمدٍ على حب الاستطلاع والذي هو من صفات الموهوبين،فبعد أن قدم الموهوب أفكارا عديدة حول حل المشكلة فإنه يحب أن يستطلع مدى مناسبته لحل المشكلة،وقد يكون السبب في ذلك إدخال مزيد من التطوير والتعديل،وعليه فإن النتيجة الحالية تتماشى مع المعطيات العلمية.ولكن بالنظر في الأدبيات العلمية يتضح أن هذه النتيجة تتناسب مع النتيجة السابقة حيث يرغب الموهوبون في معرفة مدى صلاحية الحل الذي قدموه لحل المشكلة مما يدعوهم إلى تقييم جدوى الحل المقدم.

- ٦- **مجموع المحاور(الدرجة الكلية)**:

يتضح من خلال الجدول السابق عدم قبولٍ الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق بين المجموعتين،إذ تبين أن هناك فروقا بين المجموعتين،حيث بلغت قيمة (ت)(٥,٥٧) وذلك عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وكان متوسط درجات خطوات حل المشكلات عند الطلاب الموهوبين للمحور الكلي (٩٤,٥٨)، في حين كان متوسط درجات خطوات حل المشكلات لنفس المحور عند الطلاب العاديين(٨٧,٩٧)، مما يعني أن هناك فروقا بين المجموعتين لصالح الطلاب الموهوبين ،بمعنى أن الطلاب الموهوبين يتفوقون على زملائهم الطلاب العاديين في خطوات حل المشكلة بوجه عام، فهم يهتمون بالمشكلة منذ الإحساس بها إلى أن يصلوا إلى مرحلة حل المشكلة والخروج منها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نايفة قطامى،يوسف قطامي(١٩٩٦م) والتي تشير إلى أن الذكاء كان له دلالة إحصائية في القدرة على سلوك حل المشكلات،ويرى الباحث أنه من خلال النظر فيما سبق والذي يمثل تقدم الطلاب الموهوبين على الطلاب العاديين في جميع محاور حل المشكلات التي تعتمد على خصائص ومميزات سبق ذكرها في المحاور السابقة وهي متوفرة لدى الموهوبين أكثر منها لدى العاديين فإنه من الطبيعي أن تكون النتيجة النهائية لصالح الموهوبين في حل المشكلات.

- **نتائج البحث** : **توصل البحث الحالي إلى** :

توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في جميع محاور مقياس حل المشكلات و الدرجة الكلية ،عدا المحور الثالث فقد تبين أنه لا توجد فروق.

- **توصيات الدراسة** :

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، فإن الدراسة تخلص إلى التوصية بتدريب الطلاب العاديين على أساليب وطرق حل المشكلات من خلال تقديم مهارات مختلفة مهارات العصف الذهني ، وبرنامج الكورت، والتدريب على خطوات حل المشكلات،وبرنامج القبعات الست..

- **الدراسات المقترحة** :

7 إجراء دارسة لمعرفة الفروق بين الموهوبين و المتأخرين دراسيا.
7 إجراء دراسة لمعرفة الفروق بين الموهوبين و الموهوبات.
7 إجراء مثل هذه الدراسة عبر الثقافات بين المملكة العربية السعودية وباقي دول العالم.
7 إجراء دراسات تستفيد من الأداة الحالية المعدة من قبل الباحث لزيادة الوثوق به.

- **قائمة المصادر و المراجع العربية** :

- ابن منظور،أبو جمال الدين محمد مكرم(١٩٠٠م)**لسان العرب**، دار صادر، بيروت،لبنان.
- أبوسماحة،كمال(١٩٩٢مـ ١٤١٣هـ)نبيل محفوظ، ووجيه الفرح،**تربية الموهوبين والتطوير التربوي**، دار الفرقان،عمان،الأردن.
- أرناؤوط،عبد اللطيف(١٤٢١هـ/١٩٩٢م)الطفل الموهوب ثروتنا المهدورة،**مجلة القافلة**، شوال إبريل.
- آمال عبد السميع مليجي باظة(١٤٢٤هـ)الطفل الموهوب من هو، **مجلة موهبة** ، العدد السادس ربيع الأول.
- أمال عبد العزيز مسعود (١٤١٩هـ /١٩٩٩م) أساليب معاملة الأمهات للأطفال الموهوبين برياض الأطفال بجدة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك عبد العزيز،كلية التربية ،جدة.
- أمل محمد السعيد عبد الرازق(٢٠٠٤م)بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
- وزارة التربية والتعليم ، الإيضاحات التنظيمية،وكالة الوزارة للتعليم ، الإدارة العامة للموهوبين ،١٤٢٨هـ ، الرياض،المملكة العربية السعودية.
- بلقيس، أحمد، و مرعي ،توفيق(١٩٩٦م) **الميسر في علم النفس التربوي**، دار الفرقان ، عمان الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن(١١٩هـ ، ١٩٩٨م)**الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الحروب،أنيس(١٩٩٩م)**نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين** ، دار الشروق،عمان الأردن .
- حواشين، زيدان نجيب ، ومفيد نجيب حواشين(١٩٩٨م)**تعليم الأطفال الموهوبين** عمان الأردن ، دار الفكر .

- الخلايلة، عبد الكريم، و اللبابيدي ،عفاف(١٤١٨هـ،١٩٩٧م)**طرق تعلم التفكير للأطفال** دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- دحادحة، باسم محمد علي(١٩٩٥م) أثر التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص توجيه وإرشاد نفسي،جامعة اليرموك
- الدوسري، إبراهيم بن مبارك(٢٠٠٠م) **الإطار المرجعي للتقويم التربوي** ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، السعودية.
- رضوان، سامر جميل(١٤٢٢هـ،٢٠٠٢م) **الصحة النفسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الأردن.
- رضوان، رضا عبدا لحكيم إسماعيل (٢٠٠١م) إعداد المعلمين لتنمية مهارات الأطفال الموهوبين ، **مجلة عالم الإعاقة**، عدد ٢ .
- رعاية الموهوبين في وزارة المعارف، القواعد التنظيمية ،١٤٢٣هـ ، وزارة المعارف الرياض المملكة العربية السعودية.
- الروسان، فاروق(١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) **سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان ، الأردن.
- الزغول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٢م) **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي،العين ،الأمارات العربية المتحدة.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥م) **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** ، دار الوفاء ،المنصورة،مصر.
- سليمان،عبد الرحمن سيد،وصفاء غازي أحمد(٢٠٠١م) **المتفوقون عقليا- خصائصهم اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم**، مكتبة زهراء الشرق،القاهرة، مصر.
- سيسالم، كمال سالم، وفاروق صادق(د.ت) **الفروق الفردية لدى العاديين وغير العاديين** بدون دار نشر.
- الشافعي ، فداء سالم(١٩٩٨م)علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- الشربيني ، زكريا، و يسرية صادق(٢٠٠٢م) **أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي الإبداع** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- شواشرة ، عاطف حسن(٢٠٠٤م) اختبار نموذج سببي للقدرة على حل المشكلات، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، عمان الأردن.
- الطحان ، خالد(١٩٨٢م) **تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- عبد الغفار ، عبد السلام(١٩٩٧م) ، **التفوق العقلي والابتكار** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- العتوم،عدنان يوسف(٢٠٠٤م)**علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة، عمان الأردن.
- العزة، سعيد حسني(٢٠٠٠)**تربية الموهوبين والمتفوقين** ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.
- غانم ، محمود محمد (١٩٩٧م) ، **القيام والتقويم** ، دار الأندلس ، حائل ، السعودية .
- الفقي،حامد(١٤٠٣هـ،١٩٨٣م)الموهبة العقلية بين النظرية والتطبيق عرض وتحليل لأهم الدراسات ، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد الثالث ، السنة الحادية عشرة ذو القعدة الكويت.

- فوزية أخضر، محمد حسن (١٤١٤هـ،١٩٩٣م) **المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين** ، مكتبة التوبة ، الرياض.
- مانع،سعيد على(١٤١٦هـ)حل المشكلات ، جامعة أم القرى.
- محمود، أحمد أبو الدهب(١٩٩٧م) الإبداع الإنساني موهبة أم وراثة،**مجلة القافلة** ،عدد ديسمبر ،السعودية.
- محيط المحيط(١٩٧٧)البير مطلق ، الجامعة اللبنانية ، مكتبة لبنان.
- مسعود، جبران(١٩٦٤م) **الرائد ، معجم لغوي** ، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان.
- معالي،إبراهيم باجس(٢٠٠٣م)أثر التحصين ضد التوتر والتدريب على حل المشكلات في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ،رسالة دكتوراه غير منشورة،قسم الإرشاد والتربية الخاصة،كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان،الأردن.
- **المعجم الوسيط** ،مجمع اللغة العربية، الجزء الأول،١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- **المنجد في اللغة والأعلام**(١٩٩٧م)ط السادسة والثلاثون،دار الشرق، بيروت.
- المنصور، غسان محمد(٢٠٠٥م)فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات ،رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس،جامعة دمشق،دمشق،سوريا.
- مها زحلوق (١٩٩٦م) التفوق والمتفوقين،**مجلة التربية**، عدد ١١٧،قطر.
- مها زحلوق (١٩٩٨م)تربية الإبداع في رياض الأطفال ، **مجلة التربية** ،عدد ١٢٤،قطر.
- ناديا هايل السرور(١٤١٨هـ/١٩٩٨م) **تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر ،عمان، الأردن.
- نايفة قطامي،و قطامي يوسف(١٩٩٦م)أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**،العدد(١).
- نهاد محمد عبد الحميد الشنيقات(١٩٩٦م) استراتيجيات حل المشكلات الشخصية،عند طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيرات المجس،والتخصص ،والمعدل التراكمي، رسالة ماجستير غير منشورة،علم النفس،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.
- هيجان، عبد الرحمن أحمد(١٤٢٠هـ،١٩٩٩م)المدخل الإبداعي لحل المشكلات ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات والبحوث،الرياض.
- الوسيط ، مجمع اللغة العربية (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) ، ط٣، مصر.
- يوسف ، عبد التواب (١٩٩٦م) الأطفال الموهوبون كيف نكشفهم ونرعاهم لينبغوا ؟ **مجلة الفيصل** ، العدد ٢٣٩.

****